

الجلواح والمبارك يملآن سكون إثراء بعزف منفرد على نوتة الشعر والجمال بالظهران

أقامت جمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية بالدمام أمسية شعرية في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي مساء يوم الثلاثاء ٢٤/٦/٢٠٢٥، استضيف فيها الشاعران المبدعان الشاعر محمد الجلواح والشاعر حسن المبارك ، وأدار الأمسية الشاعر جاسم عساكر، بحضور كثيف من الشعراء والمهتمين. افتتح مدير الأمسية حديثه بكلمة ترحيبية بالحضور جميعاً، مؤذنا ببدء الجولة الأولى بذكر السيرة الذاتية والإبداعية للشاعرين المشاركين.

وعلى مدى ثلاث جولات من الشعر والجمال شارك الشاعران بمجموعة غنية وعذبة من النصوص الشعرية. فقد بدأ الشاعر محمد الجلواح مفتحاً مشاركته بنص جميل عن الوطن ، ونصوص أخرى تراوحت بين الغزل والإخوانيات والوجدانيات ؛ فقدم نما في الوطن ونما في الشعر ونما إخوانيا ونما باسم برقيات لها وإليها ،

مما قرأه الشاعر الجلواح من نص بعنوان هو الشعر :

سأدْفِنُ في الأَغْوَارِ كُلِّ رِصَامَةٍ
وَكُلِّ سَوَادٍ في القُلُوبِ يُقَطِّعُ
وَكُلِّ صُغْرَاخٍ شَبَّ مِنْ بَعْدِ مَحْنَةٍ
وَكُلِّ جِهَالَاتٍ على النَّاسِ تُشْرَعُ
وَأَنْشُرُ بالشَّعْرِ الجميل قصائدي
وأَجْعَلُ وُدَّ النَّاسِ .. في النَّاسِ يَسْطَعُ

سَأَجْعَلُ عَطْرَ الحَرِّفِ يُخْفِي قَذِيفَةً
ويُخْفِي جَرَاحَاتِ الحروبِ وينزَعُ

ويدعو إلى الحُبِّ العظيم ونوره .

فَمَنْ لَمْ يَجِدْهُ .. لَمْ يَكُنْ قَطُّ يَنْفَعُ

ومن نص بعنوان المكتوب :

بريدك لا يأتي، وأنتِ بعيدةٌ
وفي القلب أشواقٌ .. يُبْرِرُ حُها البُعْدُ

بريدك لا يأتي، وأنتِ بعيدةٌ
عن الدار، والليلُ المُعَذِّبُ يَمْتَدُّ

بريدك لا يأتي، وأنتِ قريبة
من القلبِ إن القلبَ إلّاك .. لا يعدو

بريدك أضحى كالسرّاب مَنَالُهُ
إذا جاءهُ الظمآنُ خادَعَهُ الوِردُ

مُتَيِّبٌ مَتَّي جودي بحرفي، وطابَّ بي
مريضاً يرى (المكتوبَ) طيراً له يشدو !!

ومن نصّ عَلامُ النور والحُسام :

أخضَرُ اللاّون، والحروفُ بياضُ
وعليه شهادةُ النور .. تُرَوَى

وحُسامُ السلام، والحقُّ .. فخرُ
هُوَ للعَدل .. كُلاما الجَورُ أهْوى

(السُّعُودِيَّةُ) التي رَفَعَتَهُ
عَلاماً شامخاً، وحُصُوناً، ومأوى

عَلامُ، والنَّشِيدُ في كُلالِ سَاحِ
يَسْبِقُ الصَّوتَ، لا يُضام، ويُلوى

ثم أعطي المايك للشاعر حسن المبارك وكانت نصوصه تدور حول الغزل والوجدانيات؛ ومن نصوصه التي قدمها نص يا بحر ونص ألم الاعتذار ونص إذا صرتَ معي ونص أنا المشتاق وغيرها من النصوص التي نالت استحسان الحضور.

مما قرأه الشاعر المبارك نص بعنوان إذا صرت معي :

إذا صرتي معي وتمدت الأيدي
إلى عذيق العنب وتشاقت اصبوعي

حبيبة قلب من حبك لو تعرفين
تراها غصب، وإني ما هي بطوعي

إذا شفتك وله ومسلهمه العينين
وانا ابكي لك غرام وتمسحي دموعي

كأنك غايبه وجيتي بعد عمرين
وأنا غايبك، كن العيد في رجوعي

فلا عذق العنب عاصي يروح حسين
ولا العصيان يا مغليك في صبوعي،

ومن نص بعنوان من يوم شفتك :

من يوم شفتك وادوّر عَنك ما شفتك
اسأل حجيج الغرام الجاي والرايح

فرشت ليلي حصير ونمت برصفتك
أغطاي برديّ وراسي بالثرى طايح

غمضت عينٍ على فرقاك وحلمتك

وعينٍ على باب دارك بالغلا تلولح

استمتع أني أتعيك° بس كني أتعيبتك
لني فلتح أعشقتك بس ما ني أبفالح

أترك غرامك، بعد ما صار وادمَنتك
أشرب° زلالي حبيبي وأشربك° مالح

بس خايف إن مت° ذنبي يصير برقبتك
وإن كنت° راضي عليك وقلبي أمسامح.

ومن نص بعنوان الفناء الخالدُ (فصيح) :-:

يَا زَوْرَقَ العِشْقِ مَهْلًا° إِنْ زَنَيْتَنِي آتِ
إِلَيْكَ شَوْقًا فَخُذْ نِي زَحْوًا مِرْسَاتِي

إِلَيْكَ آتِ بِبِسْمَاتِ تَخَالِجُهَا
نَارُ التَعَاسَاتِ لَا بَرْدَ السَّعَادَاتِ

فاستعجلِ الرِّكْبَ يَا رُبَّانَ زَوْرَقِنَا
خَوْفًا عَلَيَّ القَلْبِ مِنْ بُعْدِ المَسَافَاتِ

يَا قَائِدَ الرِّكْبِ يَمِّمُ شَطْرَ مَنْ بَعُدْتُ°
مِنْ بَعْدِهِ الذَّاتُ بَلْ مَاتَتْ مَلَذَّاتِي

أَضْحَكَتْ لِيَالِيهِ مِنْ دُنْيَايَ هَازِنَةً°
وَأَصْبَحَ الهَجْرُ عُنْدَوانِ الخُصُومَاتِ

وفي ختام الأمسية قام الرئيس التنفيذي لجميعه ابن المقرب الأستاذ أحمد اللويم ،، بتكريم الشعارين
ومقدم الأمسية، والتقطت الصور التذكارية بهذه التظاهرة الثقافية الجميلة.

